

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 446 | البواقي وهم المبطنون للكفر المظهرون للإسلام ، أو الذين لا يتدينون بدين .
| يفعلون ذلك [أي كوضع الزنادقة] استخفافاً بالدين ليضلوا به الناس ، فقد قال |
حماد بن زيد / فيما أخرجه العُقَيْلي : إنهم وضعوا أربعة عشر ألف حديث . وقال | المهدي
: أقرّ عندي رجل من الزنادقة بوضع مئة حديث ، وهي تجول في أيدي | الناس . ذكره السخاوي
 . وقال ابن عَدِيّ : لَمَّا أُخِذَ عبد الكريم بن أبي | العوجاء ، - الذي أمر بضرب
عنقه محمد بن سليمان بن عليّ - لُيَضْرَبَ عنقه قال : | لقد وضعت فيكم أربعة آلاف حديث ،
أُحَرِّمُ فيها وأُحَلِّلُ . ومنهم : الحارث الكذّاب | الذي ادعى النبوة ، وأمثاله
وضعوا جُمَلًا بل ألوفاً من الحديث استخفافاً بالدين ، | وتلبيساً على المسلمين . |
فبين نقاد الحديث أمرها في ذلك كله ، ولم يَخَفَ عنهم من شأنها ما خفي | على غيرهم
بحيث لما قيل لابن المبارك : هذه الأحاديث الموضوعة ! قال : يعيش لها | الجهابذة أي نقاد
الحديث ، وحذاقهم ، قال | تعالى ! 2 2 ! انتهى . وكأنه [أراد أنه] من جملة حفظ
لفظ الذكر حفظاً معناه |